

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

**القيادة القومية للبعث تحيي جهاد الرفيق  
المجاهد عزة ابراهيم وتشد ازر المجاهدين  
وحتى النصر الحاسم الاكيد**

**مثقفوا العراق والامة يواصلون تنوير ابناء شعبنا  
بالمضامين الاصيلة للرسائل التبصيرية للرفيق  
المجاهد عزة ابراهيم**

**قيادة قطر العراق للحزب تواصل بياناتها لفضح  
الفساد والمفسدين بما يؤجج ثورة التحرير  
الظافرة**

**ابناء شعبنا يواصلون جهادهم المتصاعد  
لإلغاء الاجتثاث ورفع الحظر عن البعث ورفع  
لواء الجهاد والتحرير المظفر**

**ابناء شعبنا الابي يحيون الذكرى السادسة  
والاربعين لصدور بيان ١١ اذارا التاريخي**

**ابناء شعبنا المجاهد يستعيدون الذكرى  
الثالثة عشر للعدوان الغاشم على العراق  
ويستلهمون دروسها في مواصلة سفر كفاحهم  
البهي الظافر**

**تعاضم كفاح الشعب وتهاوي العملاء والخونة  
في درك السقوط النهائي**

## الافتتاحية

### سخط جماهيري عارم يلهب ثورة الشعب المادرة

العملية السياسية المنهارة تتهاوى في قاع التمزق والانحدار فجلاوزتها يعري بعضهم البعض الاخر كما ان قوائم الفاسدين المحالين على ما يسمونها النزاهة تترى وهي ليست الا النزر اليسير في بحر الفساد الذي اغرقوا العراق فيه مثلما اغرقوه في بحور من الدماء ودمروا دولته وحلوا جيشه الباسل وحطموا بناه التحتية وجاءوا اليوم يتقلية التغيير الوزاري بغية التغطية على جرائمهم المنكرة وفي محاولة بائسة لامتصاص النقمة الشعبية المتعاطمة والسخط الشعبي المتصاعد الذي سيطح برؤوس الفساد ومرتكبي جرائم الابدادة بحق الشعب العراقي الابي الذي لن يصبر على ضيم وسيواصل كفاحه الجهادي ونضاله السياسي لفضح الفاسدين ولتمزيق العملية السياسية المهترئة والمضي الى امام في تأجيج ثورة التحرير الظافرة صوب تحقيق التحرير الشامل والعميق للعراق واستقلاله التام والناجز وتحقيق سيادته وبناء وحدته الوطنية وتحقيق نهوضه الوطني والقومي والتقدمي الاجتماعي والحضاري لخدمة الانسانية جمعاء .

## الثورة

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد آذار ٢٠١٦ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٧ هجريه

ص ٢

## البعث ... ممارسات جهادية وحضور جماهيري كفاحي متواصل

هيثم القططاني

البعث ولد حزباً مكافحاً من مخاض الأم ومعاونة الامة العسير فكان نضالاً متصاعداً ضد كل عوامل ضعف الامة وتمزيقها بحمل اهدافه التاريخية في الوحدة والحرية والاشتراكية التي كانت جواباً حاسماً على واقع الاستعمار والاستعباد والتجزئة والاستغلال والتخلف ورداً علمياً وثورياً على واقع التردي والانحطاط فكانت قوافل شهداء البعث تترى في مسيرة النضال الوطني والقومي على امتداد الساحة العربية كلها وكان بحق حزب الشهداء شهداء النضال المتواصل شهداء ثورة الثامن من شباط 1963 شهداء مقاومة الردة وشهداء مقاومة الاحتلال الاميركي الصهيوني الفارسي والذين بلغوا اكثر من 160 الف شهيد بعثي فضلاً عن استشهاد امينه العام الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله وستة من اعضاء قيادته وتغييب عدد آخر منهم واستشهاد عدد كبير من كادره المتقدم ومعاونة مناضليه الذين قاوموا بضاوة وبساله نادره اساليب الاغتيال والقمع الوحشي والاجتثاث البغيض والاقصاء المقيت مواصلين جهادهم الملحني ملحقين بالمحتلين الاميركان الهزيمة المنكرة ومحققين نصر العراق والامة التاريخي الكبير في الحادي والثلاثين من كانون الاول عام 2011 ومواصلين جهادهم بوجه تركات المحتلين والهيمنة الايرانية والتمدد الايراني موقظين الشعور القومي والصحو القومي التي تصاعدت في الخليج العربي بقيادة المملكة العربية السعودية بوجه الاعتداءات الايرانية والتمدد الايراني وقد تصاعدت هذه اليقظة لتشمل سوريا ولبنان واليمن والمغرب العربي كله وهكذا أجم جهاد البعث على العراق النضال القومي على امتداد الارض العربية كلها كما حقق هذا النضال المتصاعد تهاوي العملية السياسية المهترئة في العراق وسقوطها في قاع الانحدار والسقوط النهائي القريب كما حقق البعث وبقيادة الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب والقائد الاعلى للجهاد والتحرير انتصارات متلاحقة جسدت حضور البعث الفاعل على الصعيد الوطني وبرزت التحام الجماهير بمسيرة الحزب الجهادية الطافرة كما حقق حضوره الفاعل على الصعيد العربي في اجتماع الدوحة وما تلاه من نشاطات متصاعدة على الصعيد الوطنية والقومية والعالمية ... واستطاع البعث ان يجهز على الاجتثاث البغيض وتحقق حالة الاقرار والاعتراف بدوره القيادي الفاعل وطنياً وقومياً ودولياً...

وها هم مجاهدو البعث والمقاومة يتصدرون مسيرة التغيير الثوري الفاعل ويسهمون على نحو مؤثر في انضاج الظروف الموضوعية والعوامل الذاتية التي تؤذن بميلاد لحظة الاختمار الثوري واستعار لهيب ثورة التحرير المتأججة الطافرة عبر تعاضم الشخط الشعبي والنقمة الجماهيرية المتصاعدة وفضح جلاوزة الفساد وممارساتهم الشائنة والسير قدما في تصعيد مسيرة الجهاد والتحرير والاستثمار الامثل للشخط الشعبي والنقمة الجماهيرية وتعميق الالتفاف الجماهيري حول الحزب وعقيدته الثورية الوطنية والقومية والاشتراكية والانسانية والمزيد من اغنائها بتفاعلها مع معطيات الواقع الجماهيري والجهادي وتسريع وتائر عملية التغيير والبناء الثوري المتصاعد لتحقيق التحرر والانعتاق والسير قدماً على طريق اهداف البعث اهداف الامة العربية التاريخية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد آذار ٢٠١٦ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٧ هجريه

ص ٢

## في الذكرى السادسة والاربعين لصدور بيان ١١ اذار التاريخي

**نوزاد دلشاد**

تمر علينا في هذه الايام الذكرى السادسة والاربعون لصدور بيان الحادي عشر من اذار عام 1970 الذي حقق الحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية والحكم الذاتي لابناء شعبنا الكردي واطلق عملية بناء وتنمية شاملة وعملاقة في منطقة كردستان للحكم الذاتي ضمن اطار التنمية الشاملة في العراق وبخصوصية بارزة ..

ولقد مثل اصدار بيان الحادي عشر من اذار عام 1970 وقرار الحقوق القومية والثقافية والحكم الذاتي لابناء شعبنا الكردي حلاً ثورياً وجذرياً وانسانياً للقضية الكردية في الوقت الذي كانت الدول المجاورة للعراق وما زالت تضطهد الكرد جهراً وعلانية وتنكر عليهم ابسط حقوقهم القومية والثقافية ..

واليوم اذ نستعيد الذكرى السادسة والاربعين لبيان الحادي عشر من اذار ومنجزاته الكبيرة لابناء شعبنا الكردي بتحقيق الحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية والحكم الذاتي لابناء شعبنا الكردي فأنا نرى التخريب الذي مارسه المحتلون في العراق وتأجيج النعرات الطائفية والعرقية المقيتة بل وتأجيج الاقتتال الطائفي والعربي البغيض فأنا نحبي الموقف التاريخي الانساني الذي اتخذته ثورة البعث في العراق ازاء اقرار الحقوق القومية والثقافية والحكم الذاتي لابناء شعبنا الكردي ونتطلع الى المزيد من النضال والكفاح لتحرير العراق وتعزيز الوحدة الوطنية في ظل تصاعد ثورة التحرير الطافرة وحتى تحقيق كامل اهدافها الوطنية والقومية والانسانية في التحرر والتقدم والرفاه المعيشي والازدهار الثقافي ومواصلة العطاء المبدع لإعلاء صرح الحضارة الانسانية .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد آذار ٢٠١٦ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٧ هجريه

ص ٤

## ثورة شعبية وزمن نصرات

محمد الكاظمي

برغم الهجمة الشرسة والمخطط التأمري الكبير ضد مشروع الامة النهضوي الكبير الذي قاده البعث من خلال استهداف قاعدته الايمانية والمبدئية في العراق .. نقول برغم حجم الهجمة وطبيعتها التي اتخذت اشكالا متنوعة لتركيبة الامة .. بقي حزب البعث العربي الاشتراكي واثقاً بان ما يطفو من مظاهر طائفية طارئة وشاذة ، وبأن الجماهير بفطرتها لا بد ان تعود الى قيمها العروبية الاصيلة وتدافع عنها .. وبصراحة ومنذ الاحتلال الاميركي الصهيوني الصفوي وما رافقه من اجراءات وممارسات تعمدت تشويه القيم الوطنية والقومية وضرب رموزها ومنها مناضلي البعث ، فقد اصاب عدد غير قليل من العناصر النخبوية في المجتمع بمختلف عناوينها اساتذة جامعات ومدرسين ومعلمين واطباء ومهندسين وصحفيين وادباء وفنانين وغيرهم ، الاحباط واليأس فاختر البعض الانكفاء في حين ارتمى البعض باحضان خونة الوطن ولجأ البعض الى خارج العراق .. غير ان حزب البعث العربي الاشتراكي يكاد يكون الوحيد في الساحة الذي ظل مؤمناً بالشعب ونقاء روحه وطهارتها ، وبانه لا بد ان ينتفض انتصاراً لوطنه ومبادئه وضاعف في ترسيخ هذا الايمان وهذه القناعة ذلك اللهاث الاعمى للعملاء الصفويين على المغانم وسرقة المال العام والاثراء غير المشروع على حساب جوع وحرمان ومرض الملايين من العراقيين .. كانت الهجمة واسعة وخبيثة يقاها اصرار بعثي على المقاومة بالاعتماد على الله ومناضلي البعث وجماهير الشعب .. كنا نسمع كلمات تشبه الاستهزاء والسخرية بان عصر الوطنية والقومية قد مات ولا رجعة له ..

مثل هذا المنطق كنا نسمعه من عناصر وشخصيات سياسية وثقافية وعلمية ، بل ان قوى اقليمية ودولية ومراكز بحوث كانت تطرح سيناريوهات اكثر ظلامية خاصة بعد كل ما جرى وما زال يجري في اقطار وطننا العربي من تداعيات وهزائم وانتشار الارهاب بعد احتلال العراق واضاعة فرصة استعادة الامة بعض عافيتها بعد ما سمي ثورات الربيع العربي كما حصل في مصر وتونس واليمن وليبيا وسوريا وما رافق ذلك من محاولات صفوية للتغلغل في جسد الامة وتمزيقها .. وسط كل ذلك كان مناضلو البعث يزدادون ايماناً بان زمن النصرات لامحالة وقد توسعت ملامح هذا النصر منذ شباط 2011 عندما تظاهر الالاف من العراقيين في بغداد ضد المحاصصة والفساد وسرقة المال العام .. ثم تبع ذلك التظاهرات العارمة في المحافظات الست المنتفضة التي تحولت الى اعتصامات هددت ما يسمونه زوراً بالعملية السياسية .. ولم يكن ليفوت على العملاء الصفويين واسيادهم في طهران اضافة لبعض ممن ما زال يراهن عليهم في واشنطن وغيرها خطورة ما حصل من احتجاجات شبابية في شباط 2011 واكانية تصعيدها لتتحول الى اعتصامات كبيرة .. فعملت على اجهاضها من خلال وسائل القمع والاغراء وشراء الذمم .. كنت احد المتظاهرين وشهدت ما كان يجري في الخفاء تارة وفي العلن تارة وبالتنسيق مع قيادات احزاب ومن بينها الحزب الشيوعي الذي ارتضى سكرتيره العام حميد مجيد موسى ان يحتل موقعاً في مجلس الحكم على اساس انتمائه المذهبي .. وبالفعل ومع الاسف نجحت هذه المحاولات وانتهت التظاهرات من دون ان تحقق نتائج تذكر .. وتوهم اصحاب النظرة الانية الضيقة انهم نجحوا فتمادوا اكثر في طغيانهم لتشهد محافظات ديالى والتأميم والانبار ونيوى وصلاح الدين تظاهرات واعتصامات تم انهاءها بصورة وحشية كما حصل في الحويجة والانبار .. ومرة اخرى تلجأ السلطة العميلة ورموزها الى اخس الاساليب فيتم الاجهاز على تطلعات ومطالب اهلنا في تلك المحافظات بالتأمر عليها وتشريد سكانها واعتقال شبابها وقتل الالاف منهم

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد آذار ٢٠١٦ ميلادي / جمادى الاولى ١٤٣٧ هجريه

ص ٥

وسط كل هذه المشاهد المؤلمة التي كانت توحى بانتهاء امل الثورة كان هنالك تمللاً جماهيرياً وكانت ظروف انضاج الثورة الشعبية تتصاعد لتعبر عن نفسها بصورة تظاهرات في ساحة التحرير ببغداد وغيرها من ساحات الثورة الشعبية في محافظات العراق الاخرى في الفرات الاوسط والجنوب ... قد تكون اعداد المتظاهرين من دعاة التغيير الحقيقي ليست بمستوى الطموح او بحجم الظلم والانتهاكات والممارسات الخيانية للطغمة العميلة ، لكن من ينتبه الى طبيعة الشعارات والتهافتات يلمس وبما لايقبل الشك ، بان الشعب قد نفذ يده من التيارات الاسلاموية التي تاجرت بالدين ، بل ان المطالب وصلت الى حد ابعاد كل الكتل السياسية من اية عملية تغيير وان الجماهير بدأت تطالب بالتغيير وليس باصلاحات شكلية .. ان المتابع لمسار التظاهرات الشعبية منذ تموز حتى الان يمكن ان يتلمس مدى تخوف العملاء من نتائجها المستقبلية ، لذا عمدوا الى تغييب قسم من رموز التسيقيات كما انهم بدأوا يزجون بعناصر امنية ملثمة لتضرب المتظاهرين بالهراوات والسكاكين وعندما اكتشفوا ان هذا لم يجد نفعاً اخذوا يحاولون ركوب موجة التظاهرات وطرح مشاريع تسمى اصلاحية زوراً ن بل وصل الامر الى خروج بعض التيارات من ما يسمى بـ ( التحالف الوطني ) بتظاهرات ، لغرض اىصال رسالة الى الشعب ، بان القوة والسيطرة ما زالت بأيديهم ..

وليس من باب التمني القول ان قراءة متأنية وموضوعية للاحداث وللتظاهرات وشعاراتها خاصة في كربلاء والنجف وذي قار وغيرها التي ارتفعت لتندد بكل التيارات المتاجرة بالطائفية تعطي علامات مؤكدة ان زمن الثورة الشعبية الواسعة قد جاء وان النصرات لامحالة .. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

## تحية للبعث العملاق الذي انجز بيان اذار التاريخي

عمر الغراني

القضية الكردية واحدة من القضايا الشائكة التي شغلت المجتمع العراقي والعربي سنوات طويلة وكذلك الحال كان لها تأثير على الحكومات العراقية السابقة التي سبقت ثورة 17 / 30 التي فجرها حزب المجاهدين والثوار حزب البعث العربي الاشتراكي عام 1968 والاحزاب والحركات السياسية التي كانت متواجدة في تلكالفترة وبجهد متميز بذلته قيادة حزبنا المناضل منذ الايام الاولى لثورة البعث وقبل ذلك بكثير في مناقشات ومشاورات كثيرة جرت بين قيادة البعث والقيادة الكردية تلخصت عن صدور ارقى بيان تاريخي حل القضية الكردية حلاً سلمياً هو بيان الحادي عشر من اذار عام 1970 حيث وضع هذا البيان الاسس التي يمكن من خلالها ممارسة الاكراد لحقوقهم وخياراتهم السياسية والاقتصادية وصدرت بعد ذلك مجموعة قوانين تضمنت الحياة السياسية وجرى انبثاق مجلس تشريعي ( مجلس النواب ) تختار من قبل المواطنين الاكراد ومجلس تشريعي يعتبر بمثابة ( مجلس الوزراء ) يختار من قبل المجلس التشريعي وهكذا قدمت حلول البعث العملاق الحل التاريخي لهذه المشكلة الصعبة واقرت بحقوق ابناء شعبنا الكردي لأن حزب البعث العربي الاشتراكي هو حزب العرب والاكرد والتركمان وحزب الشعب العراقي والعربي ومن كل الاديان حزب المخلصين والمحبين لوطنهم وامتهم بعيداً عن الطائفية والدليل على ذلك احتل الاكراد والتركمان مواقع قيادية في الحزب وبمختلف المستويات

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد آذار ٢٠١٦ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٧ هجريه

ص ٦

## حساب الشعب

### سلمان الشعبي

1- حديث الفساد والفاستدين صار حديث الناس مما ارغم الفاستدين انفسهم على احالة ملفات الفساد الى ما يسمونها هيئة النزاهة وهم مجموعة من السراق والفاستدين احوالوا لبعضهم البعض الاخر على ما يسمونها هيئة النزاهة احوالوا بعبوب وبهاء الاعرجي ملياردير اخر الزمان وفاروق الاعرجي ومشعان الجبوري وبقية القوائم تترى ومن قبل وزراء الكهرياء والتجارة وعلي الدباغ وسعدون الدليمي وغيرهم ... وهكذا يتصارع الفاستدون فيما بينهم ولكنها غضبة الشعب العظمى تأتيهم سراعاً لا تبقي ولا تذر.

2- اموال الشعب المهربة بمئات المليارات من الدولارات دهاقنتها احمد نوري المالكي وسامي الاعرجي وقباد الطالباني واصهار المالكي اما عن سامي العسكري فحدث ولا حرج فقد غدا عراباً متجولاً للفساد في لندن والنرويج والدنمارك تحل عليه لعنة العراقيين وسبابهم الذي يهرب منها في مولات الغرب ويعود لسييح بحمد سيده السارق الكبير نوري المالكي الذي ما زالت حقائب السمسونيات المليئة بالدولارات يحملها احمد نوري المالكي ويهربها علناً من مطار بغداد الى بنوك لندن وسويسرا وغيرها..

وستكوى جنوب وجباه السراق بما اكتنزوا من المال الحرام الذي سيغلي سعيراً في بطونهم .  
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

3- عقارات الدولة تُنهب في وضح النهار بين ابراهيم الجعفري وعلي الاديب وحيدر العبادي ومن قبل علي غيدان وعبود كنبير ومهدي الغراوي وغيرهم من آكلة السحت الحرام وحديث ذلك عند بعضهم البعض واسألوا فائق الشيخ علي يخبركم بسرقاتهم فعنده الخبر اليقين.

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

4- اعضاء ما يسمى ( مجلس النواب ) يطالبون العميل العبادي الذي جاء يستفتيهم بالتعديل الوزاري المزعوم بتوزيع قطع الاراضي عليهم فهم لم يشبعوا منها ومن رواتبهم الخرافية التي وصلت الى 12 مليون دينار شهرياً لكل منهم فضلاً عن راتب مليون دينار لثلاثين حارساً وهمياً لكل واحد منهم يتقاضاها عضو مجلس النواب بنفسه اي ثلاثين مليون دينار شهرياً اضافة الى راتبه ومخصصاته وسياراته ومخصصات القرطاسية وما ادراك ما القرطاسية بمئات الملايين من الدنانير للذين لا يقرأون ولا يكتبون صم بكم عمي فهم لا يفقهون .

ولكن بطش ربك لشديد .

وهو آت قريب .

5- السراق والفاستين يحاولون تغطية سرقاتهم بالاقتصاص من قوت الشعب ورواتب الموظفين الفقراء فتارة 3% وتارة 6% وضريبة الميليشيات العميلة والبقية تأتي ...

فضلاً عن ضرائب زيادة تسعيرة الماء والكهرباء واجور المستشفيات وحتى اجرة سيارة الاسعاف والموبايل وغيرها ... بل يهددون الموظفين دوماً بقطع رواتبهم وما دروا ان قطع الاعناق اقسى من قطع الارزاق وسيلوي الله والشعب اعناقهم ويضرب فوقها بل سيضرب منهم كل بنان .

6- افادت مصادر خاصة ان لدى بعض السياسيين اموالاً تتجاوز الف مرة ما يمتلكه رؤوساء وملوك دول كبيرة وغنية واشارات الى ان معدل ما يملكه احد عشر سياسياً عراقياً يتراوح بين سبعين مليون دولار ومائتي مليون دولار حصلوا عليها من عقود وعمولات حكومية وازافت المصادر بأن السياسيين العراقيين هم الاكثر فساداً وغنى في العالم !!  
وقد قيل قديماً شر البلية ما يضحك

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد آذار ٢٠١٦ ميلادي // جمادي الاولى ١٤٣٧ هجريه

ص ٨

## الاسطوانة المشروخة

احمد عبد الرزاق العزاوي

يوصل العميل العبادي تدوير اسطوانته المشروخة عن التغيير الوزاري المزعوم ويتبارى جلاوزة الحلف التابع لايران في التسابق على محاولة امتصاص نعمة الشعب العارمة وتخديره بهذه الوسائل البائسة التي لم ولن تنطلي عليه فهو ماضي في مقاومته للخونة والعملاء الذين راحوا يكشفون فساد بعضهم البعض الاخر بالاسماء والارقام فرواتبهم الخرافية كما تفيد الاخبار فاقت رواتب اعلى رؤوساء العالم ثراءً بل ومجتمعين فنهبوا ثروة العراق النفطية واموال ابناء شعبه وعقارات الدولة بل وعقارات المواطنين وسرقوا كل ما يمتلكه الشعب العراقي وراحوا يعقدون الصفقات فهربوا على مدى السنوات الثلاثة عشر المنصرمة مئات المليارات من الدولارات ودمروا العراق فنهبوا نفطه واجهزوا على الزراعة والصناعة والخدمات واجهزوا على التعليم العالي والتربية بل قتلوا وهجروا علماء العراق وكفاءاته وجاءوا بالسراق والاميين ليتحكموا بمصائر البلاد والعباد وبالرغم من ذلك كله يواصل العميل القزم العبادي تدوير اسطوانته المشروخة عن ما يسميه التغيير الوزاري وما درى ان الشعب واع بلعبته الخسيسة والدينه فهو شعب العراق شعب العجب شعب الجهاد والرباط سيمزق كل الاقنعة واللاعيب وسيسحق بفوز ثورته العارمة كل العملاء والخونة والمأجورين وسيصليهم في سقر ..

وأى سقر ..!!

فبئس المصير وبئس المستقر.

## تحية للمرأة في كل مكان في عيدها

ثائر عبدالله

احتلت المرأة أهمية كبيرة في فكر حزب المجاهدين والثوار حزب البعث العربي الاشتراكي وسلوك وتفكير مناضليه على ارض الواقع سواء في ساحات النضال والجهاد اليومية في العراق او اقطار الوطن العربي او اي مكان من العالم بحيث توفرت لهما فرص النجاح وأحتلال الموقع المتميز الذي تحتله فأصبحت عضو قيادة او مكتب او فرع او شعبة او اي موقع حزبي اخر ثم وزيرة او وكيلة وزارة ومدير عام او اي موقع اداري اخر وهي قاضية او محامية ودكتورة وصيدلانية ومدرسة وعاملة وفلاحة ومعلمة.

\ ومنذ سنوات وانا استمع للعديد من الاحاديث التي تشيد بالمرأة في مناسبات عديدة منها عيد المرأة الذي يحتفل به كل العالم في الثامن من اذار من كل عام واعلان الامم المتحدة بشأن منع استخدام العنف ضد المرأة والعديد من المناسبات الاخرى من قبل العديد من قادة واعضاء أحزاب السلطة الحاكمة التي قادت البلد من فشل الى آخر منذ عام 2003 لحد الان ولكن على مستوى الواقع ظل موضوع المرأة وماتستحقه من مؤمرة تفكير هذه الاحزاب والحركات السياسية لانهم في الواقع لا يؤمنون بدورها رغم انها تشكل نصف المجتمع وتتولى تربية النصف الاخر .

وهنا ونحن بصدد تفعيل دور المرأة في مختلف مجالات الحياة فان الكل مطالب وخاصة ونحن نحتفل بعيدها ان نقود انتفاضة من اجل توفير فرص مقبولة ومناسبة لمشاركة فاعلة لها في مجالات العمل والدراسة ومن كل أنشطة الحياة المختلفة ومفرداتها اليومية بالشكل الذي يتناسب ومكانتها وقدراتها على العطاء الذي تأكد في مناسبات مختلفة من مراحل التاريخ التي مرت بالعراق واقطار الوطن العربي فتحية للمرأة العراقية والعربية وهي تدافع عن مكانتها ووطنها ضد كل اشكال الاحتلال والعنف.



# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## الراصد الاخباري

### سرقات المجرم الارهابي الدولي ابو مهدي المهندس وتهريبها الى ايران

بعد ان زكمت الانوف الجرائم ضد الانسانية التي اقترفها الارهابي المجرم ابو مهدي المهندس بحق المواطنين الابرياء في عدد من مدن العراق وتحت اطار مايسمى بالحشد الطائفي ... سرق وحول الى ايران اكثر من 3 مليار دولار هي مرتبات الفضائيين الذين سجل اسمائهم واستلم رواتبهم مشاركة مع المجرم الارهابي هادي العامري وتمت الصفقة بعلم وتحت انظار العميل العبادي .

### مقتدى الصدر يدعو الى ضم ميليشيات الحشد الطائفي الى الاجهزة الامنية و ( الجيش )

دعى زعيم احد ميليشيات الحشد الطائفي المعروفة باسم سرايا السلام الى حل الحشد الطائفي ودمج عناصره بالجيش والشرطة كما فعل بربر بعد الاحتلال عندما دمج ميليشيات ارهابية تابعه لمنظمة بدر الاجرامية وميليشيات ايرانية بتشكيلات الجيش والشرطة التي شكلها بعد حل الجيش الوطني وقد ادى هذا الى انهيار المنظومة العسكرية والامنية نتيجة فقدان السيطرة عليها مع قيامهم بممارسات اجرامية بحق المواطنين مما ولد حالة من النفور والكره لهذه التشكيلات .. وقد اعلن عدد من قادة تلك الميليشيات رفضهم لفكرة مقتدى الصدر مما جعلته بموقف لا يحسد عليه من التهكم والسخرية .

### دعوة العميل العبادي تشكيل حكومة من التكنوقراط تلاقي مقاومة من حلفائه الطائفيين

سخر عدد من مايسمون ( نواب ) من دعوى اطلقها رئيس حكومة المنطقة الخضراء العميل العبادي بتشكيل حكومة جديدة يكون اعضائها من التكنوقراط كبديل عن الحكومة الحالية المسؤولة عن الفشل والانهيار الاقتصادي والامني الذي اوصل البلد الى حافة الهاوية وطلب عدد من الكتل السياسية المتحالفة معه بتشكيل سياسي جديد تحت مظلة الاغلبية البرلمانية بعيدا عن شركائهم في العملية السياسية الفاشلة المتهاوية وايضا اصطدم هذا المقترح بالرفض من الاخرين مما جعل الحكومة الحالية في مهب الريح .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد آذار ٢٠١٦ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٧ هجريه

ص ١٠

## الكذب والتدليس والتضليل والتشويه الاعلامي ضد قادة العراق التاريخيه

### عبد الحسين حمود الغزي

لم يروق للغرب وعملائه المنهاج والسلوك الذي اخططته قاده العراق التاريخيه بقياده الرئيس الشهيد صدام حسين رحمه الله تعالى. في معالجة قضايا الامه العربية والانسانيه وفي حكمته باداره دفته الحكم والعبور بشعبه الى مصافي الدول المتقدمه سياسيا وعلميا واقتصاديا واجتماعيا وهذا لا يروق للدول الاستعماريه فبدأت المؤامرة على اشكال مختلفه منها المواقف السياسييه والحرب والحصار الجائر ومسلسل كامل لا يذاء العراق في مختلف المجالات وما يهمنى الان كشف صفحه التضليل والكذب والتشويه الاعلامي على بلدنا الجريح المحتل.

عملت الدوائر الاستعماريه بقياده الولايات المتحدة الامريكيه وبريطانيا واستراليا واسرائيل وايران ومن هم تحت مظلتها من الدول الاوربيه وبعض المهزوزين من الحكام العرب تحت التهديد والوعيد وبعض الافراد من العملاء الخونه الذين ارتضوا بيع ضمائرهم للشيطان وجندتهم دوائر المخابرات العالميه.

مستعينه بالامكانيات الهائله التي تجاوزت المليارات من الدولارات للبدء باكبر حمله تضليل وتشويه وتهويل وكذب اعلامي في التاريخ للنيل من العراق وقيادته التاريخيه متعاقدين مع اكبر الشركات الاعلاميه والفضائيات والمحطات الاذاعيه والصحف والمجلات وعلى سبيل المثال نذكر بعضها ، شركه هيل أند نولتون ، (سى ، ان ، ان ، ) . ( ام ، اس ، ار ، سى ) ، ( بي ، بي ، سى ) ، ( سي ، بي ، اس ) . اذاعه كليبر شانيل ، فوكس نيوز ، واشنطن بوست ، وول ستريت جورنال ، لوس انجلس تايمز الامريكيه ، وولد البريطانيه ، وتورونتو ستار الكنديه ، إل بايبس الاسبانيه ، وبعض الفضائيات والصحف والمجلات العربيه ، في حين انفرت امريكا باكثر من 1225 محطه تلفزيونيه وراديو وكان لها الدور الاكثر اهميه في نشر الاكاذيب وترويجها وكانت تترجم باكثر من 54 لغة بالعالم حتي يقرها.

وبدأ سيل الاكاذيب فعلى سبيل المثال روجت شبكه اس ، ان ، ان هروب طيارين عراقيين مع طائراتهم من العراق وبثت الخبر الى كافه الفضائيات العالميه والحقيقيه لم يفر اي طيار وما قيل خدعه اعلاميه مبرمج مسبقاً لان العراق وضع طائراته عند ايران وبعض الدول العربيه. ولم يسلم من كذبهم حتى الحيوانات فقصة البطه التي عرضتها الفضائيات وهي ملوثه بالزيت مدعين ان الشهيد صدام حسين سكب النفط في الخليج العربي وحقيقه هذه البطه ملوثه بالزيت الذي تسرب من ناقله النفط ، اكسون فالديز في خليج الاسكا.

اما قصه نيره ابنه سعود ناصر الصباح والتي كشفها الصحفي جون ماك ارثر ونشرها في نيويورك تايمز الامريكيه فنقلت وسائل الاعلام تلك الجلسه للكونكرس على الهواء مباشره من اجل اقناع الكونكرس لصالح الحرب وكسب الراي العالمي لتايد الحرب.

وقصه شبيه الرئيس الشهيد صدام حسين.

وقصه خام اليورانيوم من النيجر

وأستمر مسلسل الكذب والخداع والتشويه حتى دخل على الخط الرئيس بيل كلنتون قائلاً ان احد قصور صدام حسين اكبر من نيويورك علماً ان مساحه نيويورك 180 كم. وكذلك توني بلير رئيس وزراء بريطانياه يكذب هو الاخر قائلاً ان احد قصور صدام حسين اكبر من باريس علماً ان مساحه باريس 400 كم ، وكذلك كذبه امام مجلس العموم في 24 / 9 / 2002 قائلاً ان العراق يملك اسلحه كيميائيه وبويولوجيه وان بإمكانه نشر صواريخ خلال 45 دقيقه. وكذلك كولن باول وزير خارجيه امريكا ذكر في مجلس الامن قائلاً صدام حسين قام بابحاث تبث امراضاً مثل التهاب الرئوي ، الطاعون ، الكوليرا ، الجدري ، الحمي النزيفيه ، الحمي الصفراء. ان الاستمرار بذكر الاكاذيب وترويجها يحتاج الى مئات الاوراق والمقال هنا لا يتسع لذكر المزيد.

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الان قاده العراق التاريخيه ابيض وانصع واطهر مما قيل عنها وان الايام ستكشف زيف ادعائاتهم الباطله.  
فهذا صوت الحزب الديمقراطي الامريكي يكذب بوش الاب والابن ويشيد ان العالم امن بوجود صدام حسين رحمه الله تعالى.

وجاء سرمد الحسيني يطلب الصفح والغفران من قاده العراق وشعب العراق على ما اقترف من ذنب في تدمير العراق حيث يقول لقد تم نقلي من اوربا الى شمال العراق وهو خبير ومهندس انترنيت وبراتب يومي ٣٠٠٠ دولار يوميا وبيت مؤثث مقابل القيام بالتواصل الاجتماعي عبر غرف الدردشه وبث الاكاذيب والاشاعات والتضليل ضد العراق وقيادته وهو الان يعلن ندمه على ما فعل.

وهكذا تنكشف الحقائق يوما بعد يوما ليهدر صوت شباب كربلاء بالروح بالدم نفديك يا صدام.  
معلقين صور قائد الجهاد والمجاهدين الرفيق القائد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي عزت ابراهيم حفظه الله ورعاه وحماء.

ويصدق مواطن شريف من كربلاء عبر قناة التغير وهو يوسف فالح اسماعيل البهادلي. قائلا سنخرجهم بالبنادق قائلا بلهجه العاميه ( يروحون فدوه لصدام حسين... يروحون فدوه لنعاله.

ويعلن اخر من البصره الفيحاء في لقاء في قناه التغير قائلا: ( صدام حسين ماسوى شئ ولا ظلم مثل هيج ظلم احترك ابو المالكي )  
اما كذبه العميل الخائن القدر رافد احمد علوان بشأن امتلاك العراق لمختبرات بايلوجيه متحركه فقد بان كذبيها مما حدى بالسلطات الالمانيه الى سحب شقته وهاتفه النقال واحالته للمحاكمه بشأن الكذب والتدليس والتضليل والتشويه الاعلامي ضد قاده العراق التاريخيه

وقد تهجم مقدم ومذيع قناة الفيحاء اكثر من مره على الاحزاب والكتل التي جاءت مع المحتل محاججهم ماذا قدمتم للعراق انتم تسكنون وتسرقون قصور صدام التي هي قصور الشعب دمرتم البلد دمركم الله ايها الاحزاب التي تدعون الدين.

ومن اراد المزيد من صحوه الضمير فليتابع رجل الدين العلماني اياد جمال الدين مع المقدم عماد العبادي على قناه البغداديه..قائلا الشوارع والجامعات والقصور والمستشفيات والمدارسه كلها في زمن صدام حسين

ولا زال ابناء العراق الاصلاء يتلمسون الخير كل الخير بالقائد المجاهد الرفيق عزة ابراهيم واعادة القادة التاريخيين والجيش العراقي الوطني فوالله لم نجد افضل واشرف منهم.

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## وسائل التنوير والتبصير

### حافزنا لمواصلة الثورة الثقافية الجهادية الطائفة

#### سمية الانصاري

يواصل الصحفيون والكتاب والمثقفون العراقيون والعرب التحاور في مختلف وسائل الاعلام بالمضامين الاصيله لرسائل الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي القائد الاعلى للجهاد والتحرير للمثقفين والكتاب العراقيين والعرب والتي شرح لهم معطيات صراهم مع نتائج الاحتلال ومخلفا المحتلين وتبصيرهم بالمخاطر الكبيرة لهيمنة الايرانية المقيتة على العراقيين والتمدد الإيراني الذي يستهدف السعودية والخليج العربي كله بل والامة العربية كلها وامنها القومي برمته كما تبصرهم الرسائل وتنورهم بأساليب مقاومة الهجمة الاميركية الاطلسية الصهيونية الفارسية والسبل الناجعه لفضح الاطماع الفارسية في الوطن العربي والمعروفة من خلال مجربات الصراع العربي الفارسي عبر التاريخ واهمية الجبهة الفكرية والثقافية في تمتين صرح الجبهة الجهادية القتالية للمقاتلين الاشاوس في خنادق العز والقتال الشريف الذي سيسند ظهره وهو يتجه ببناذقه لمقاتلة العدو بالاقلام الشريفة للمثقفين والكتاب المجاهدين التي تسيل اقلامهم بمداد الكلمة الحرة الشريفة المقاتلة التي تشد ازرق المقاتلين وتلهب حماسهم فتصير هذه الاقلام وبناذقهم فوهة واحدة بوجه اعداء العراق والامة من كل صنف ولون

فلقد عملت الاقلام الحرة والاصوات الشريفة فعلها المؤثر في تمتين بناء صرح جبهة النضال الفكري والثقافي على صعيد عقد الندوات الحوارية الفاعلة في الفضائيات والاذاعات وكتابة المقالات الجهادية في الصحف والمجلات والمواقع الاعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي والثقافي بل وقيادة دفة الحوارات في المضائف والمقاهي والمنتديات الثقافية وفي الشارع بما سعد من السخط الشعبي العارم والذي عمق وعي ابناء الشعب بمعاناتهم المريرة وانا امامهم سبل التغيير والثورة المنشودة والتي تحقق كامل امالهم وتطلعاتهم في الحياة الحرة الكريمة السعيدة ترفرف عليها رايات العزة والكرامة والتقدم.

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد آذار ٢٠١٦ ميلادي / جمادى الأولى ١٤٣٧ هجريه

ص ١٢

## مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل أن بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .

وتهدف هذه الزاوية الى إغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والإعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة . ذلك أن فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما وبلههما العزم على أن تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة .. وستناول في هذا العدد مفهوم ( الديمقراطية )

### الديمقراطية

يمكن ان نقول علة وجه الاجمال ان الديمقراطية هي حكم الشعب واصل الكلمة الاغريقي يدل على على ذلك ايضا فقد كانت الديمقراطية في اصولها الاغريقية تتكون من مقطعين هما ديمو وتعني الشعب وكراتو وتعني سيادة او سلطة او حكم غير ان مفهوم الشعب ذاته كان يستبعد عناصر سكانية كالنساء والاطفال والعبيد والاجانب ( البرابرة ) وغيرهم غير ان هذا المفهوم الاولي للديمقراطية خضع فيما بعد الى مقتضيات عملية وفكرية عمليا لم يعد بالامكان المساهمة في المجتمع وامور الدولة على الاخص بسبب ملايين السكان الذي يستحيل جمعهم ومساهماتهم بشكل فعال في وضع سياسة البلاد وتطبيقها اولا ثم ان وظائف الدولة وواجباتها اتسعت وتعددت بحيث غدت كثير من امور الدولة تحتاج الى مستوى عال من الكفاءة والالهام لذلك ظهرت ( الديمقراطية غير المباشرة ) القائمة على اساس التمثيل الشعبي على كل مستويات الحياة السياسية ( الجمعيات الوطنية ) و ( البرلمانات ) و ( الادارات المحلية ) و ( البلديات ) وعلى اساس الانتخاب الحر والسري والمباشر من قبل المواطنين وعبر ذلك وخلالها يختار الشعب ممثليه اعتبارا من رئيس الدولة واعضاء البرلمان حتى اصغر الموظفين في الوحدات الادارية الاقليمية وفي الحالات التي لا يجري فيها اختبار المسؤولين في المراكز العامة عن طريق الانتخاب توضع ضمانات للمساواة امام جميع المواطنين لتولي الوظائف العامة كما توضع ايضا ضوابط دستورية وقانونية لمراقبة هؤلاء اثناء ادائهم وظائفهم العامة والواقع ان الديمقراطية كشان كل نظام سياسي تنطوي على ايدولوجية لأنها تقوم على اساس نظرة معينة الى الانسان والمجتمع وطبيعة هذه الايدولوجية والتي تسمح بالتمييز بين الاشكال الكبرى المعاصرة في الديمقراطية فالفكر الليبرالي يعرض الديمقراطية كقيمة سائدة بحد ذاتها وتنطوي على الحقوق السياسية والحريات العامة للمواطنين .. اما الفكر الاشتراكي فإنه بالمقابل يعرض ان الحقوق السياسية والحريات العامة التي تكون الديمقراطية هي ذاتها مشروطة اجتماعيا واقتصاديا وتاريخيا وليست مطلقة وبعبارة اخرى لا يوجد كما يدعي بعض الكتاب نوعان من الديمقراطية الاولي وهي الديمقراطية السياسية ( الليبرالية ) والثانية الديمقراطية الاجتماعية ( الاشتراكية ) وانها هناك ديمقراطية واحدة هي سياسية واجتماعية في وقت واحد فالديمقراطية التي لا تنطوي على حد ادنى من الديمقراطية الاقتصادية يمكن ان تؤدي الى تكريس هيمنة المصالح الكبرى في المجتمع وكذلك الاستغلال والتعسف الطبقي ومن ثم تجعل المؤسسات الدستورية الديمقراطية مجرد هياكل شكلية للسيطرة .. وبالمقابل ان الديمقراطية الاجتماعية ( الاقتصادية ) يجب ان تكون سياسية ايضا بحكم الضرورة لان ادارة وسائل الانتاج وتخطيط العمل والتوزيع يتطلب اقرار حقوق سياسية وحريات عامة للشغيلة ازاء السلطة وفقدان او ضعف هذا الجانب لن يؤدي لغير الطغيان والنزعات الديكتاتورية التي تفقد الديمقراطية جوهرها الاصيل .. ان وجه النظر الاخيرة هي تعبير عن فلسفة حزب البعث العربي الاشتراكي الذي اكد دوما على الترابط بين الديمقراطية الاجتماعية والديمقراطية السياسية في حين ان مفكري الليبرالية اكدوا على الحرية السياسية فقط وبالمقابل اكدت الماركسية المطبقة على الديمقراطية الاجتماعية فقط .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد آذار ٢٠١٦ ميلادي / جمادى الاولى ١٤٣٧ هجريه

ص ١٤

ويرى الحزب ايضا بأنه ليس هناك في الوقت الحاضر صيغة واحدة للديمقراطية جاهزة ويمكن ان تحتذى من قبل جميع اقطار العالم وذلك لان النظم السياسية مشروطة ببيئتيها الاجتماعية والقومية والاقتصادية والتاريخية وكل نظام اجتماعي يوافق شكل معين من نظام الحكم هو بالتحليل الاخير شكل معين من نظام الديمقراطية لذا لا يؤمن الحزب بإمكانية (الاعجاب) بنظام معين في الغرب او الشرق ونقله اوتوماتيكيا الى هذا القطر العربي او ذاك ان الحزب على الرغم من انجازاته الديمقراطية يتطلع الى المزيد من التحقق الديمقراطي سواء في المزيد من الاسهام الشعبي في اتخاذ القرار المحلي والوطني او في اتساع رقعة الحريات العامة لان ذلك هو ضمان توطيد افكار الحزب وتجربته على اسس رصينة ودائمة .

وبهذا الشأن فإن الحزب يعتقد بأن ذلك يمكن تحقيقه عبر عملية صيرورة تاريخية متواصلة تستهدف رفع مستوى الوعي السياسي والنضج الفكري والشعور بالمسؤولية .

ولقد مارس المحتلون الاميركان اشبع صيغ تزوير ومسح الديمقراطية التي روجوا لها بعد احتلالهم العراق عبر اجراء الانتخابات المزورة في اطار المحاصصة العرقية والطائفية وهذه الديمقراطية المسخ مدعاة للسخرية .. فكيف يكون الشعب حرا في ظل الاحتلال والغزو والقمع والابادة الجماعية للشعب وتجويعه كما قاموا علنا باستهداف المظاهرات الشعبية العارمة باطلاق الرصاص واعتقال المتظاهرين وتسويق مطالبهم العادلة .. ومن هنا كان جهاد البعث والمقاومة ينطوي على محتوى ديمقراطي اصيل عبر التحرير الشامل للعراق والسير قدما نحو بناء العراق الحر المستقل.

## في الذكرى الثالثة عشر للعُدوان الغاشم على العراق

### حسين علي السماوي

تمر علينا اليوم الذكرى الثالثة عشرة لبدء العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الفارس على العراق والذي استهدف ابناؤه وبنائه التحتية بالقصف الوحشي مستهدفاً نهضة العراق والامة مفضياً الى احتلاله في التاسع من نيسان عام 2003 وتدمير دولته وحل جيشه الباسل واستهداف مناضلي البعث وابناء الشعب بسلاح الاجتثاث الصدى القذر ومنذ اليوم الاول للعدوان والاحتلال ابدى ابناؤه جيشنا الباسل مقاومتهم الباسلة للمحتلين الاميركان البغاة في معارك ام قصر المحتدمة والبصرة والناصرية والكفل والحلة والهندية وصولاً الى بغداد ولقد قاوم ابناؤه جيشنا الباسل والحرس الجمهوري مقاومة باسلة في معركة المطار الخالدة التي استهدف فيها المعتدون البغاة البشر والشجر والحجر مستخدمين اقذر مستحدثات التكنولوجيا والقنابل النووية التكتيكية التي قاومها مقاتلوننا البواسل بصدورهم العامرة بالايمان مواصلين جهادهم الملحمي بوجه المحتلين وارغموهم على الهزيمة مواصلين جهادهم المقدس بوجه مخلفات المحتلين و الهيمنة الايرانية المقيتة والتمدد الايراني البغيض ومذكين النهضة القومية في الخليج العربي بل والوطن العربي كله.

واليوم اذ نستعيد جريمة العدوان الغاشم في ذكراها الثالثة عشر فأنا نشحذ هممنا الكفاحية لمواصلة الجهاد وحتى التحرير والاستقلال وتحقيق نهضة العراق وعزة وكرامة الامة العربية .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد آذار ٢٠١٦ ميلادي / جمادى الاولى ١٤٣٧ هجريه

ص ١٥

## عملية رعد الشمال وحتمية لجم الثور الايراني الهائج

**سعد عبد الحميد**

في خطوة متوقعة من المملكة العربية السعودية بمبادرتها الدعوة لتشكيل قوات عسكرية مشتركة بمشاركة دول عربية واسلامية متحالفة معها اطلقت عليها رعد الشمال وفعلا تمت موافقة اكثر من 20 دولة بين عربية واسلامية على المشاركة فيها التي بلغ عدد جنودها اكثر من 350 الف عسكري مع عدتهم التي تشمل صنوف الاسلحة المتطورة برية وجوية اضافة الى دعمها بصنوف الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى مع مشاركة اجهزة اتصالات الكترونية متطورة لكي تكون المناورات على قدر كبير من الدقة .. ان هذه الفكرة التي طرحتها السعودية صارت واقعا كان لها ما يبررها خاصة صلف وتصرفات تقوم بها ايران هذه الدولة المارقة في عدد من دول المنطقة مما اصبحت خطرا وشرا مستطيرا يجب لجمه وارجاعه الى نقطة انطلاقه في طهران ... ان المراقبين كانوا يلاحظون ماتقوم به الدولة الفارسية المتغطرسة من تدخلات مفضوحة على كل الصعد في بعض اقطارنا العربية خاصة تدخلها السافر في العراق وسوريا ودعم الحوثيين في اليمن مع دعمها المتواصل لذراعها الشرير حزب الله اللبناني .. كل ماتقوم به تلك الدولة هو الهدف منه احكامها وعمالئها على التحكم بانظمة هذه الدولة باسلوب مباشر وغير مباشر واخر ما حاولت به باليمن لكن التصدي العربي الخليجي وماقامت به العربية السعودية بالتصدي لها بعاصفة الحزم اوقف ذلك التدخل بعد ان وجهت ضربات قاصمة لعمالئها وشركائهم وجعلتهم يعيدون حساباتهم هناك .

واليوم تاتي مناورات رعد الشمال بقواتها التي سيكون هدفها باذن الله زلزلة الارض تحت اقدام ايران وعمالئها في العراق وسوريا ولبنان وخلاياها النائمة في بعض دول الخليج العربي وتوقعه سيكون سما اخر يتجرعه خامنئي مثلما تجرعه سلفه المقبور خميني في قادسية صدام المجيدة عندما قام مقاتلوا العراق البواسل بتجريعه السم الزعاف في تلك الملحمة الخالدة واليوم ننتظر باذن الله كيف سيتجرع الحاكمون في طهران سم رعد الشمال ونحن بانتظار ذلك باحر من الجهر .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد آذار ٢٠١٦ ميلادي / جمادى الاولى ١٤٣٧ هجريه

ص ١٦

## بيان الحزب الصادر في ٢٥-٢-٢٠١٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة  
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي  
قيادة قطر العراق

**تصاعد النقمة الشعبية وتعاضم السخط الشعبي الجماهيري  
كفيل بتعجيل انميال العملية السياسية وبزوغ فجر التحرير**

يا ابناء شعبنا المجاهد المقدام  
ها هي نقمتكم العارمة تتصاعد ازاء ممارسات الفساد المتفاقمة لطغمة العملية السياسية المتهالكة فالمعاناة المعيشية بلغت اوجها والانهيال الامني انحدر الى قاع الانفلات وضياع الامن والامان والفاستون باتوا يفضحون بعضهم بالاسماء فقوائم الاحالة على هيئة النزاهة والقضاء ومذكرات الاستدعاء والتوقيف قائمة على قدم وساق والسخط الشعبي بات حديث الناس في الشارع والمقاهي والفضائيات يفضحون ممارسات الفساد الشائنة بصوت عال.. فيما تتصاعد جرائم عصابات الميليشيات العميلة لايران تحت مسمى الحشد الشعبي والتي باتت موضع ازدراء واستنكار الشعب العراقي بل عقد ابنائه البررة العزم على مواجهتها بحزم وفاعلية كبيرين.

يا ابناء شعبنا الصابر المكافح  
يا ابناء امتنا العربية المجيدة  
يا أبناء الانسانية جمعاء  
لقد لجأت حكومة العبادي العميلة وهي تستشعر بقوة قرب سقوطها الى أخس اساليب التخدير والى المحاولات البائسة لامتصاص النقمة الشعبية المتعاضمة بالحديث بضجيج عال عن ما يسمونه التغيير الوزاري في الوقت الذي تصاعدت فيه اصوات حلفاء العبادي في ما يسمى التحالف الوطني بالمطالبة بشموله في التغيير فيما سعى العبادي الى تشكيل لجنه للتفاوض مع من سماهم القوى السياسية مع نعيقه وعزفه على معزوفة حكومة التكنوقراط والاختصاص فيما راح اطراف التحالف الطائفي السياسي المرتبط بايران يقدمون الاستقالات تارة ويشكلون اللجان تارة اخرى وهم في حيص بيص فضيحتهم المدوية التي يحاولون عبر الطرق على الاسطوانة المشروخة للتغيير الوزاري التستر على معاناة الشعب ونهب امواله وثوراته وسفك دم ابنائه وغيرها من الظروف الموضوعية والعوامل الذاتية التي بدأت تفعل فعلها المتسارع في انضاج لحظة الاختمار الثوري وتأجيج مسيرة ثورة التحرير الطافرة وبزوغ فجر التحرير الشامل والاستقلال الناجز وتصعيد الصحوة القومية التي باتت شرارتها تعم الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه والتي أحجتها مسيرة الجهاد والتحرير الطافرة في العراق بما سعد مسيرة النضال القومي للامة العربية هما يرتقي الى الاضطلاع بمهامها الجهادية في النهوض الوطني والقومي والارتقاء الحضاري لخدمة مسيرة العطاء العربي المتدفق الذي يصب في المجرى الحضاري المتدفق لخدمة البشرية جمعاء.

والمجد والخلود لشهداء العراق والامة الابرار.  
والعار والشنار للصوص و العملاء الاذلاء خونة شعبهم وامتهم.  
ولرسالة امتنا المجد والخلود.

قيادة قطر العراق

في الخامس والعشرين من شباط ٢٠١٦م



# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## بيان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي

بسم الله الرحمن الرحيم

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة  
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي  
القيادة القومية

## بيان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي حول الأوضاع العربية الراهنة

ستعرض القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الأوضاع الراهنة على ساحة الوطن العربي وخلصت إلى إصدار البيان الآتي :

أولاً: توقفت القيادة القومية للحزب عند حلول الذكرى التاسعة لاستشهاد الأمين العام للحزب الرفيق القائد صدام حسين، فسجلت تقديرها العالي للفعاليات السياسية والشعبية والحزبية التي اجتمعت في داخل الوطن العربي وخارجه، أحياء لذكرى الاستشهاد، ورأت فيها تكريماً لواحد من قادة الأمة العظام ووفاء له وللدور الذي اضطلع به في قيادة المسيرة النضالية للحزب وعلى الصعيدين الوطني والقومي. والقيادة القومية إذ توجه التحية، لكل الذين استحضروا هذه الذكرى بكل رمزياتها الوطنية والقومية والإنسانية، هي على ثقة بأن الأمة التي أنجبت قادة تاريخيين من أمثال القائد الشهيد ورفاقه الذين واكبوا مسيرة الحزب النضالية، وقضوا شهداء ومنهم عضو القيادة القومية الرفيقي طه ياسين رمضان وطارق عزيز، وكل من سار درب النضال، وقضى شهيداً من الرفاق في قيادة قطر العراق وعشرات الألوف من الكوادر والمناضلين والمقاومين، هي أمة تنبض بالحياة. وأن حربها التي أُنبتت من رحمها قادر على الاستمرار في قيادة المسيرة النضالية وتقديم نفسه من خلال موقعه النضالي رافعة لقضايا الأمة، وهو الذي اختبر في مسيرة البناء والاستنهاض الوطني، كما في المواجهات مع أعداء الأمة تحت عناوين احتضان قضية فلسطين والانخراط في كل معاركها، والقادسية الثانية وأم المعارك والحواسم، وقيادته للمقاومة الوطنية العراقية ضد الاحتلال الأميركي بكل تحالفاته وتقاطعاته وعبر الدور الذي يضطلع به الرفيق القائد عزت إبراهيم الأمين العام للحزب، بتبوء موقع القائد الأعلى لجبهة الجهاد والتحرير. هذه المقاومة التي دحرت الاحتلال الأميركي ودفعته للانسحاب تحت جنح الظلام، إذ تستمر في أدائها النضالي فلإنجاز التحرر الكامل للعراق من الاحتلال الإيراني الذي دخل تحت مظلة الاحتلال الأميركي و يقيناً أن مصيره لن يكون بأحسن من مصير المحتل الأميركي. فالهزيمة ستلحق به لأن العراق الذي لم تستطع أعتى قوة في العالم أن تكسر إرادته صموده ومقاومته ولا كسر صمود حزبه الطليعي حزب البعث وسائر القوى الوطنية، لن تستطبعه قوى ذاقت طعم الهزيمة في المواجهة المباشرة على مدى ثماني سنوات في القادسية الثانية (80-88) وقادم الأيام سيثبت ذلك.

ثانياً: توقفت القيادة القومية للحزب، أمام ما تتعرض له الأمة العربية من تهديد متصاعد لأمنها القومي من خلال معطى الصراع الدائر فيها وعليها، فرأت بأن الأمن القومي العربي لم يعد مهدداً فقط بالخطر الصهيوني الذي وأن كان يرتقي إلى مستوى الخطر الوجودي على الأمة وسيبقى طالما بقي اغتصاب فلسطين قائماً، إلا أنه بات يردف بأخطار أخرى ترتقي حدود القضايا المركزية بالنسبة للأمة. وهذا ما يجسده المشروع الإيراني الذي يتغذى بالحقن الشعبي الدفين ضد العرب والعروبة والذي يحمل على رافعات القوى الدولية وخاصة المواقع الاستعمارية فيها.

هذا المشروع الإيراني الذي تتجلى خطورته، ليس في كونه يشكل خطراً على العراق بوحدة أرضه وشعبه ومؤسسته وحسب، بل خطره يطال أيضاً الوطن العربي من مشرقه إلى مغربه وهو من خلال ما ينفذه النظام الإيراني مباشرة وعبر الأدوات المرتبطة بمرجعياته السياسية والأمنية والفقهية وما يعلنه من مواقف اغما كشف عن المستور المضمهر. وهو بما يقوم به ويروج له إنما يتشابه مع المشروع الصهيوني بعدة أوجه:

- إنه يقدم نفسه مرجعية دينية لمكونات مجتمعية تأخذ مذهب معين مستغلاً ما تعانيه هذه المكونات في بعض البلدان من تهيمش اجتماعي وسياسي لتوظيفها في خدمة مطامع ومخططاته ولو كان على حساب هذه المكونات وانتمائها ومصالحها الوطنية وهذا ما يشابه تقديم "إسرائيل" نفسها مرجعية لليهود العالم.

- إنه يقدم نفسه مشروعاً استعمارياً من خلال الترداد بأن إيران باتت تسيطر على أربعة عواصم عربية، بغداد وصنعا وبيروت ودمشق وهذا يتماهى مع شعار الحركة الصهيونية هذه أرضك يا "إسرائيل" من الفرات إلى النيل.

- إنه يجاهر بأن بغداد ستعود العاصمة التاريخية للإمبراطورية الفارسية، وهذا استحضار لمجاهرة الكيان الصهيوني بأن القدس هي عاصمة دولته التوراتية وهذا ما يفضح متاجرته بالطائفة لتحقيق أهداف قومية عدوانية توسعية.

- إنه يعتمد أسلوب التفكير للمكونات الوطنية العربية مباشرة وعبر أذرعه الأمنية والسياسية ويعمل على تخريب وحدة النسيج الاجتماعي عبر إثارة المحفزات المذهبية، وبالتالي فهو يوفر مناخات لاحتراق داخلي على أسس طائفية ومذهبية وهذا ما تعمل عليه دولة العدو الصهيوني، لجعل الحدود السياسية في الوطن العربي مرسومة بحدود تموضع الطوائف والمذاهب .

- إنه ينفذ سياسة تهدف إلى أحداث التغيير الديمغرافي في الأقطار العربية وخاصة في العراق والذي تترافق مع عمليات تهجير وتطهير في مناطق الاختلاط السكاني وخاصة في ديارى تمهيداً لإفراغها من سكانها وتوطين المجتمعين الإيرانيين مكانهم وهذا يشابه سياسة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

من هنا، فإن القيادة القومية للحزب والتي أكدت وتؤكد دائماً بأن القضية الفلسطينية هي قضية مركزية للأمة انطلاقاً من كون فلسطين لم تكن مستهدفة لذاتها وحسب، ترى بأن النتائج التي تمخضت عن العدوان على العراق وتمادي الدور الإيراني قد أفرزوا قضية تتجسد فيها كل المخاطر الجسيمة عن الأمن القومي العربي وخاصة تجاه العراق وأن الدور الإيراني بات اليوم في الموقع الذي يشكل رديفاً موضوعياً لمخاطر المشروع الصهيوني وأن نتائجها يكمل بعضها بعضاً. وإذا كانت المسؤولية القومية توجب تسليط الضوء على مخاطر المشروع الإيراني، فهذا لا يعني وبشكل من الأشكال تراجع قضية الصراع العربي الصهيوني إلى مواقع خلفية، بل لتصويب النظرة إلى خطر هذا المشروع فيما لو اسلست له الأمور وتمكن من ضرب مخالفه في الواقع العربي.

وعلى هذا الأساس، فإن القيادة القومية وانطلاقاً من رؤية الحزب وفهمه للمخاطر التي تهدد الأمن القومي العربي من داخل الوطن وخارجه ترى بأن المواجهة لهذه المخاطر لا تستقيم إلا إذا وضعت في إطارها القومي على مستوى الموقف والآليات.

ومن لم يقتنع سابقاً وحالياً بأن العراق كان محققاً عندما وضع المواجهة مع النظام الإيراني في إطار بعدها القومي، عليه أن يخرج اليوم من ضبابية الموقف بعدما فُطح الشك باليقين من خلال إقرار واعتراف نظام طهران بحقيقة أهدافه وما يرمي الوصول إليه. وهو الذي وسع أعماله التخريبية لتهدد أمن السعودية والكويت وقبلهما البحرين .

ثالثاً: إن القيادة القومية وفي ضوء تشخيصها لخطورة الدور الذي يضطلع به النظام الإيراني ضد الأمن القومي العربي، تدبته بكل تعبيراته وترى أن التطور في بعض المواقف العربية، الرسمية والشعبية بالتعامل مع الخطر الإيراني بأنه خطر شامل على الأمة، هو تطور إيجابي يجب التأسيس عليه للارتقاء بالمواجهة إلى

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد آذار ٢٠١٦ ميلادي / جمادى الاولى ١٤٣٧ هجريه

ص ١٨

مستوى الاستحضار العربي الشامل في التصدي لهذا المشروع الشديد الخطورة، وعليه فإن القيادة القومية، ترى في حضور دور عربي في مواجهة المشروع الإيراني خطوة في الاتجاه الصحيح واليمن نموذجاً. وذلك لأجل الحفاظ على عروبة الأقطار المهتدة بالفرسة واستعادة الأحواز والجزر الثلاث، ولتأكيد الدور العربي في إنتاج حلول سياسية تحفظ للمكونات العربية المهتدة وحدتها الوطنية وللمجتمعية تماسكها الداخلي وبه يكون الرد عبر تعريب الحلول للأزمات ضد الأقملة والتدويل وعلى أن يكون التعريب باعته الحرص على المصالح العليا للأمة وسلامة ووحدة أقطارها و بما يلي متطلبات الجماهير رابعاً: إن القيادة القومية في تأكيدها على تعريب الحلول للأزمات التي تعصف ببعض الأقطار العربية، تشدد على أن التعريب الذي يلي مصالح الامة وتطلعات جماهيرها هو الذي يحول دون القوى الدولية والإقليمية من فرض الحلول التي تلائم مصالحها أولاً وأخيراً. وإذا ما كانت المساعدات الإقليمية والدولية مطلوبة، فيجب أن تكون هذه المساهمات في خدمة الحل العربي بمضامينه الوطنية وإبعاده القومية وليس على حسابه. ولهذا فإن القيادة القومية للحزب وهي تؤكد على دور عربي في بلورة معطيات الحلول السياسية التي تحاي مصالح الجماهير وتطلعاتها نحو الحرية والعدالة وتكافؤ الفرص والتنمية المستدامة، ترفض وتدين كل أشكال التدخل الإقليمي والدولي في الشأن العربي، كما ترفض وتدين الاستقواء بالقوى الإقليمية والدولية لتحسين الشروط في ترتيبات الحلول السياسية. وهذا الموقف المبدئي يتسم بالشمولية ضد كل المواقع والدول الدولية والإقليمية التي تسعى لأخذ حصتها من ثروة الأمة على حساب الأمن الوطني والقومي وأمن المواطن وانعتاقه من حالة التخلف. وعليه فإن الأمة أن تستقوي على أعدائها بذاتها وأن تدخلاً دولياً لا يرد عليه باستدعاء تدخل دولي آخر، واستقواء إقليمياً لا يرد عليه باستقواء إقليمياً آخر ومواجهة قوى طائفية ومذهبية لا يرد عليه عبر اطروحات طائفية ومذهبية، بل الرد يجب أن يكون عربياً في الموقف والأداة والأهداف وان الأمة تملك من الإمكانيات ما يمكنها من إثبات حضورها فيما لو وظفت هذه الإمكانيات في الاتجاه القومي الصحيح.

خامساً: إن القيادة القومية للحزب وهي تؤكد على تعريب الحلول السياسية للأزمات تعيد التأكيد بأن الحل السياسي الذي يحفظ المقومات الأساسية للمكونات الوطنية هي الحلول ذات المضامين الوطنية والأبعاد القومية. وأن ما طرحه الحزب والقوى الوطنية المؤتلفة معه في العراق هو الذي يشكل خارطة طريق إنقاذية، يعيد للعراق وحدته ويصون عروبه ويفتح الطريق أمام مجتمعه لإعادة هيكلة حياته السياسية على قواعد المواطنة والديموقراطية والتعددية السياسية. وهذا يتطلب أولاً إسقاط مفاعيل ما أفرزه الاحتلالين الأميركي والإيراني وخاصة قراري حل الجيش واجتثاث البعث وحظره وقطع أذرع القوى الطائفية والمذهبية التي عبثت بأمن العراق بالاتكاء على الدورين الأميركي والإيراني.

أما بالنسبة لسوريا، فإن القيادة القومية، ترى بأن الحسم العسكري هو وهم عند أطرافه واستمرار الصراع مفتوح على أشكال العدوان والتدخل والحصار والتجويع والتشريد والتدمير سرفع فاتورة التكلفة السياسية والبشرية وسيزيد من ساحة الانكشاف الوطني وبالتالي فإن الحل السياسي الذي يحفظ وحدة سوريا أرضاً وشعباً ومؤسسات ويفتح الطريق أمام إنتاج حل سياسي يضع حداً لتسلط المنظومة السياسية والأمنية الحاكمة والتي تتحمل المسؤولية الأولى في دفع الحراك الشعبي إلى العسكرة وفي تفاقم الأزمة الإنسانية التي بلغت مستوى غير مسبوق. كما أن الأمر ذاته ينطبق على واقع اليمن بحيث يجب الرجوع إلى مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية والقرار الدولي 2216، لتكون المرجعية التي بالاستناد إليها يتم وضع ركائز الحل السياسي الذي ينهي الصراع المتفجر ويعيد لليمن وحدته ويصون عروبه في ظل شرعيته الوطنية، واطلاق مشروع عربي لإعادة الإعمار وتأهيل المرافق انسجاماً مع إبعاد الدور العربي في حماية اليمن من مخاطر التهديد الإيراني لأمنه الوطني وللحوول دون استغلال اوضاعه الاجتماعية والاقتصادية.

سادساً: إن القيادة القومية وفي مناسبة حلول الذكرى الثامنة والخمسين لقيام الوحدة بين مصر وسوريا، تعود بالذكري إلى الظروف التي أملت قيامها والتي كانت استجابة للرغبة الشعبية العربية من ناحية ورداً على تحديات ومخاطر واجهت الأمة من أحلاف استعمارية تعيد إنتاج نفسها اليوم تحت مسميات جديدة من ناحية أخرى.

والحزب إذ أعطى أرجحية معنوية لشعار الوحدة، فلأدراكه بأن لا تقدم للأمة دون توحيد أبنائها وإمكاناتها، ولا قدرة على مواجهة الأخطار المحدقة بأمنها القومي إلا عبر عمل وحدوي. وقد أثبت الأحداث وتطوراتها بأن الأمة الموحدة على مستوى مكوناتها القومي هي وحدها القادرة على احتواء التناقضات السياسية والاجتماعية التي يختلج بها المجتمع العربي و استيعابها بالمنحى الإيجابي كعامل مناعة لحماية الوحدة الوطنية بجانبها الجغرافي والاجتماعي.

وإذا كان الحزب يشدد على أهمية حماية المكونات الوطنية الحالية للحوول دون النزول بها إلى مستويات أدنى من التقسيم الكياني والمجتمعي القائم حالياً، فهذا الهدف مرحلي لا يسقط أبداً الهدف الاستراتيجي بأن الوحدة القومية هي الوعاء الذي يجب أن تتصهر فيه إمكانيات الأمة وهي الضامن لوحدة الأرض والأمة والشعب العربي وحيث اتضح أن المكونات القطرية في واقعها الحالي لم تستطع أن تصون وحدة الأرض لمكوناتها الوطنية والسودان نموذجاً، كما أن المكونات الوطنية الحالية لم يستطع بعضها أن يحتوي معطى الصراع الذي فجرته أسباب داخلية، وبالتالي تحول إلى صراع بنوي.

والقيادة القومية إذ تشدد على إعادة الاعتبار لشعار الوحدة المترجم بآليات عمل ومواقف، تشدد على أهمية إعادة الاعتبار للمركز القومي الجاذب وانطلاقاً من الموقع المصري الذي يجب أن يخرج عن انكفائية إلى رحاب العمل القومي بدءاً من فلسطين إلى الانخراط العملي في معارك المواجهة القومية الأخرى والعراق نموذجاً.

سابعاً: إن القيادة القومية للحزب وعلى أبواب الذكرى التاسعة والستين لتأسيس الحزب، إذ تستحضر البدايات الأولى لتأسيس حزب الثورة العربية يحدوها التفاؤل بمستقبل الأمة رغم الغيوم السوداء التي تتجمع في سماءها. وهذا التفاؤل باعته النظر دائماً إلى النصف الملائن من الكأس وإلى الحوض العربي الذي تصب فيه روافد النضال القومي من ساحة فلسطين المنتفضة والتي تواجه العدو الصهيوني باللحم الحي، إلى ساحة العراق الذي يسيطر عليه ملحمة بطولية في تاريخ العرب المعاصر، ومن وضع الأخطار المهتدة للأمة في إطار بعدها القومي، الى تقدم الدور العربي الأخذ مواقعه في إسناد المشروع الوطني في العراق كما في ترتيب الحلول للأزمات السياسية وخاصة في اليمن وسوريا. كما تؤكد القيادة القومية بأن الحراك الشعبي الذي وأن تعرض للاختراق والأطباق في مواقع عديدة إلا أنه أفصح عن نض حي في جسم هذه الأمة ويجد تعبيراته في لبنان والسودان والجزائر والبحرين، كما أفصح عن هذه الحقيقة في مصر وليبيا قبل أن يطبق عليه التدخل الدولي، وتونس التي بدأت تتلمس طريقها نحو هيكلة حياتها السياسية على قواعد التعددية والديموقراطية.

إن القيادة القومية وأن كانت ترى أن الحراك الشعبي لم يصل إلى مستوى فرض التغيير وإنتاج نظم سياسية تحايي الجماهير، إلا أن ما حدث قد أسس لمعطى مرحلة جديدة، ستكون الديموقراطية النابجة من الحاجة الشعبية هي الناظم الأساسي للحياة العربية، وإذا كانت بعض النظم، تحاول الالتفاف على المطالب الشعبية التي فجرها الحراك عبر العودة إلى أساليب الحكم التي كانت تمارسها المنظومات التي أسقطها الحراك وخاصة في مصر وتونس، فإن هذه لن تستطع ضبط حركة الشارع واحتوائه كما النظم التي تفرض قيوداً على الحركة السياسية الوطنية. أن كل هذه الأساليب والممارسات لن تدفع الجماهير ولا قواها الحية إلى اليأس، فالجماهير تحركها حاجاتها الأساسية والأحزاب الجماهيرية تستمد شرعيتها النضالية من شرعية حملها قضايا الجماهير.

تحية لشهداء الأمة وشهداء الحزب وعلى رأسهم شهيد الحج الأكبر الرفيق صدام حسين والرفيقين عضواً القيادة القومية طه ياسين رمضان وطارق عزيز.

تحية للعراق ومقاومته الوطنية وعلى رأسها الرفيق المناضل عزت ابراهيم الأمين العام للحزب القائد الأعلى لجهة الجهاد والتحرير .

تحية لفلسطين وانتفاضة شعبها

تحية لثورة الشعب العربي في الأحواز ضد الاحتلال الإيراني والتفريس والقمع السياسي والاجتماعي.

الحرية للأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال والسلطة العميلة في العراق وأقبية أنظمة القمع والاستبداد.

تحية للمناضلين القوميين والوطنيين والتقدميين على امتداد الوطن العربي.

ولتتوحد الجهود العربية الشعبية والرسمية في مواجهة قوى التحالف الصهيوني - الأميركي وردائفه الإقليمية وخاصة الإيراني والنصر ما كان إلا حليف الشعوب المكافحة طال الزمن أم قصر ..

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## بيان الحزب الصادر في ٨-٢-٢٠١٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة  
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي  
قيادة قطر العراق

### بيان في الذكرى الثالثة والخمسين لثورة الثامن من شباط المباركة لنستلهم الروح الاقتحامية لثورة الثامن من شباط لتأجيج ثورة التحرير الظافرة

يا ابناء شعبنا المجاهد المقدم  
تحلّ علينا اليوم الذكرى الثالثة والخمسون لثورة الثامن من شباط المباركة عام 1963 التي قوضت الحكم الفاسمي الفردي الديكتاتوري الذي انحرف عن الاهداف الوطنية والقومية لثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 بعد نضال دام ما يقرب من خمس سنوات توج بألتحام الفصائل المدنية والعسكرية الثورية وتفجير ثورة الثامن من شباط عام 1963 التي افصحت عن الوجه الوطني والقومي المشرق والاصيل لثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 وقد تحققت انتصار الثورة المبين بروح التعرض والاقتحام التي اتسمت بها مقدمة كوكبة من الشهداء المدنيين والعسكريين خالد ناصر وعبد القادر النعيمي ومؤيد وعماد آل الجماس وفخري خلف الحديثي ووجدي ناجي وطارق علوان وسعدون فليح العاني وابراهيم جاسم التكريتي وقحطان عبد اللطيف السامرائي وسهام المتولي وفاخر شياع وغيرهم من الشهداء الابرار ... فكانت ثورة الثامن من شباط ثورة الشهداء بحق وحقيقة وبسبب هويتها الوطنية والقومية والثورية الاصيل فقد تصدى لها الخونة المرتدون بقودهم المرتد عبد السلام عارف بتنفيذ ردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء عام 1963 مستغلين الاخطاء التي وقعت بها سلطة ثورة الثامن من شباط ولقد قاوم مناضلوا البعث الردة منذ يومها الاول وقدموا كوكبة اخرى من الشهداء من ابناء الشعب العراقي كله ممتاز قصيرة الطالب في الصف السادس في كلية طب الموصل والذي اعدمه المرتدون في باب الكلية ونصرة حسن الراوي ونائب العريف عبد الامير نوري ابن مدينة الثورة الذي اعدمه المرتدون لمقاومته الردة وصاحب الرماحي ابن النجف الاشرف وغيرهم من شهداء مقاومة الردة الابرار ولقد واصل مناضلوا البعث كفاحهم المجيد حتى تفجير ثورة البعث في العراق ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة التي حققت المنجزات العظيمة في تصفية شبكات التجسس والاصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف والالاف من المشاريع الصناعية والزراعية وعشرات الجامعات ومراكز البحث العلمي... واصدرت بيان الحادي عشر من اذار عام 1970 الذي حقق الحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية والحكم الذاتي لابناء شعبنا الكردي كما اصدرت الثورة قرار تأميم نفط العراق الخالد في الاول من حزيران عام 1972 ووظفت عائداته المالية في خدمة التنمية العملاقة ومسيرة البناء الاشتراكي بما حقق الرفاه المعيشي والازدهار الثقافي والمعنوي لابناء شعبنا الابي وقدم الدعم الفعال للمقاومة الفلسطينية والنضال القومي لامة العربية ... وذلك ما اغاض معسكر اعداء الامة وحلفهم الاميري الصهيوني الفارسي فشنوا العدوان المتتاليه العدوان الابراني الغاشم الذي دحره ابناء جيشنا الباسل وشعبنا المكافح بعد ثمان سنوات حسوم مترعة بالتضحيات السخية والدم الزكي لشهداء قادسية العرب الثانية الابرار محققين نصر العراق والامة الكبير في الثامن من اب عام 1988 مما دفع معسكر اعداء الامة الى شن العدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 والذي استبقوه بالحصار الجائر الذي امتد ثلاثة عشر عاماً حتى شنوا عدوان الحلف الاميري الاطلسي الصهيوني الفارسي في العشرين من اذار عام 2003 والذي افضى الى احتلال العراق في التاسع من نيسان من العام ذاته .

يا ابناء شعبنا الصابر المكافح

يا أبناء امتنا العربية المجيدة

يا أبناء الانسانية جمعاء

لقد تصدى مجاهدو البعث والمقاومة للاحتلال الاميري البغيض منذ يومه الاول حتى تمكنوا عبر تضحياتهم السخية من هزيمة المحتلين وطردهم من العراق شر طردة محققين نصر العراق والامة التاريخي في الحادي والثلاثين من كانون الاول عام 2011 ومواصلين جهادهم الظافر بوجه تركات المحتلين والهيمنة الايرانية والتمدد الابراني الذي يستهدف العراق وسوريا واليمن ولبنان والخليج العربي والذي عده محمد علي جعفري قائد مايسمي ( الحرس الثوري الابراني ) دفاعا عن ايران ومصالحها والذي تجلّى في الاعتداءات الصارخة على المملكة العربية السعودية والتي جوبهت بالشجب والاستنكار من مجاهدي البعث والمقاومة مما حقق دعماً للتتحالف العربي الاسلامي بقيادة المملكة العربية السعودية بوجه التمدد الابراني واستهداف الامن القومي العربي برمته وهكذا يتواصل كفاح مجاهدو البعث والمقاومة والذي افضى الى تمزق العملية السياسية وانحدارها في مهاوي السقوط ولقد قاوم المناضلون البعثيون الاحتلال والاحتثاث البغيض مما أدى الى الاقرار بدور البعث وحضوره الجماهيري الفاعل على الصعيد الوطنية والقومية والعالمية كما افصح عن ذلك بدقة الرفيق القائد المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب والقائد الاعلى للجهاد والتحرير في حوار التاريخي مع جريده الوطن المصرية .  
واليوم يواصل المناضلون البعثيون كفاحهم الملحمي الجهادي والسياسي والاعلامي والثقافي بما عرى الخونة والفاستدين وسلط الضوء الكاشف على عمليات نهب ثروة العراق النفطية واموال شعبه والسعي المحموم لتزويق نسيجه الاجتماعي عبر عمليات القتل الجماعي والتغيير الديموغرافي في دبالى وشمال بابل وحزام بغداد وغيرها بما ألهب ثورة التحرير الظافرة التي تستلهم اليوم روح التعرض والاقتحام لثورة الثامن من شباط المباركة في ذكرها الثالثة والخمسين وحتى بلوغ ضفاف التحرير الشامل والاستقلال التام وتحقيق النهوض الوطني والقومي والتقدم الاجتماعي والحضاري لوطننا وامتنا ترفرف عليهما رايات الكرامة والعزة الوطنية والقومية.

المجد لشهداء ثورة الثامن من شباط وشهداء البعث والعراق والامة الابرار.

العار والشار للخونة والعملاء الالذلاء.

ولرسالة امتنا المجد والخلود.

قيادة قطر العراق

في الثامن من شباط ٢٠١٦ م